

مسلم (498) " استحقاق القاتل سلب القتل ج 2 " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 3 5 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب استحباب القاتل سلب القتل حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي اخبرنا يوسف الماجي شون عن صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن عبدالرحمن بن عوف انه قال - [00:00:30](#) بين انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما يعني صغار السن تمنيت لو كنت بين اضلع منهما. يعني تمنيت ان ان اكون بين اقوى منهما - [00:00:50](#) فغمزني احدهما فقال يا عمي هل تعرف ابا جهل؟ قال قلت نعم. وما حاجتك اليه يا ابن اخيه قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - [00:01:14](#) لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فرق شخصي شخصا حتى موت الاعزل منا الاقرب اجلا قال فتعجبت لذلك المجال الاخر فقال مسلها فلم انشب ان نزلت - [00:01:36](#) الى ابي جهل يزول في الناس. يعني قلق متحرك. متحرك في وسط الناس فقلت الا تريني هذا؟ الا ترى ان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه - [00:02:04](#) ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه وقال ايكم قتلة؟ فقال كل واحد منهما انا قتلته وقال هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتلة - [00:02:24](#) وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء رضي الله عنهما سبحان الله يعني الشجاعة وحبى لرسول الله عليه الصلاة والسلام فلو حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن صرح اخبرنا عبد الله بن وهب - [00:02:43](#) اخبر ان معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك ينقال قتل رجل من حمير قتل رجل من حمي الرجل من العدو فاراد سلبه على ما يقوله العلماء - [00:03:18](#) ان في غزوة مؤتة قتل رجل من حمي الرجل من العدو فاراد سلبه. فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره - [00:03:43](#) عن عوف بن مالك زهب يشكو خالد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه؟ قال استكثرته يا رسول الله انا رأيتته كثيرا - [00:04:03](#) قال ادفعه الي فمر خالد بعوف تجر بردائه مر جر بردائه يعني عارف جر ثوب خالد بن الوليد سم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عملت فيك يعني ان انا - [00:04:20](#) اللي قلت عليه نفذ رغم انك يعني يا خالد فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب يعني كلام عوف بن مالك اغضب رسول الله انه يشمت في خالد يعني يقول انا نفزت كلامي رغم انك - [00:04:40](#) فقال لا تعطيه يا خالد. لا تعطيه يا خالد رجع النبي ايد خالد بن الوليد هل انتم تاركون لي امرائي الرسول بدأ يدافع عن خالد ابن

الوليد انتم تاركون لي امرائي - [00:05:01](#)

انما مسلّمكم ومسلّمهم نسألکم يا رعية ومسل الامراء الذين امرؤا علیکم لرجل استرعى ابلا یعنی شبه الامیر براء الابل والرعية بالابل او غنما فرعاها ثم تحین سقیها رأى الابل ثم جاء وقت السقیها فاوردھا حوضا - [00:05:21](#)

تشرب فشربت فشرعت فیہ فشربت صفه هل شربت الوجه الطیب وترکت کدره. یعنی ترکت الماء الذي فی القاع وصفوه لکم وکدروه علیهم یعنی ان ان قدر الله علی الامراء شیء فانتم سلمتم - [00:05:50](#)

حصل غنیمة انتم اخزتم الغنیمة. یعنی الخیر لکم والشر للامراء هذا هو المعنی وکثیرا ما یكون المسئول عن قوم یتعرض لمخاطر والذین تحت یدیه سالمون تحت یدیه سالمون ان اصاب هذا الامیر خیرا - [00:06:13](#)

اخذوا من الخیر وان اصابه شرا وان اصابه شر عزل وبقیوا بقوا هم هذا قول الرسول شربتم صفوه وترکتتم قدره واکدره فصفوا لکم وکدره علیهم یعنی الخیر الذي یأتی من وراء انتصار الامیر لکم - [00:06:39](#)

والشر الذي یحل بالامیر او یعاتب علیه الامیر انتم سالمون منه انا عتاب الرسول سیكون للامام للامیر الذي ولاء وانتم ستأخذون حقوقکم مستوفاة هذا مثل تفسیر من رسول الله علیه الصلاة والسلام - [00:07:05](#)

هل انتم تاركون لي امرائي انما مثلکم ومثلهم کمثل رجل اشترى ابلا او غنما فرعاها ثم تحین سقیها فاوردھا حوضا فشرعت فیہ فشربت صفوة وترکت کدره فصفوا لکم وکدره علیهم - [00:07:24](#)

قال الشارع قتل رجل من حمر هذه القضية جرت فی غزوة مؤتة كما سنة ثمان كما بینته الروایة التي بعد هذه وهذا الحدیث قد یتشکل من حیث ان القاتل قد استحق السلف. فکیف منعه اياه - [00:07:43](#)

اجاب عنه بوجه احدھما لعله اعطاه بعد ذلك للقاتل انما اخره تعزیرا له ولعوف ابن مالک لکونه ما اطلق السننھما فی خالد ابن الولید وانتھک حرمة الوالی ومن ولاء استنی لعله استطاب قلب صاحبه فترکه صاحبه - [00:08:02](#)

باختیاره وجعله للمسلمین وكان المقصود بذلك استطابة قلب خالد للمصلحة فی اکرام الامراء هنا وجه اخر ان یكون الرجل استطال فی ارض خالد فمنع لذلك هو الاقوی والله اعلم فلو حدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا صفوان بن عمرو -

[00:08:20](#)

عن عبدالرحمن بن جبیر بن نفيير عن نبيه عن عوف بن مالک انا خرجت مع من خرج مع زيد ابن حارثة فی غزوة مؤتة ووافقني مددي من الیمن الذین جاءوا من الیمن یمدون المسلمین للقتال - [00:08:48](#)

وساق الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحو غیر انه قال فی هذا الحدیث قال عفوا قلت یا خالد اما علمت ان رسول الله قضی بالسلب للقاتل قال بلی ولكنی استکثرته - [00:09:07](#)

هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [00:09:22](#)